

مؤيدو الرئيس مادورو يتظاهرون ضد النائبة العامة في فنزويلا



انصار الرئيس الفنزويلي يرفعون صورة مناهضة للنائبة العامة

كراسكاس (أ ف ب) - تظاهر مؤيدو الرئيس مادورو للتعبير عن غضبهم من تعيين النائبة العامة لوزيرا أورتيغا التي تعارض مشروع نيكولاس مادورو تعديل الدستور بدون مشاوره شعبية مسبقة. وقال النائب داريو فيفاس خلال التظاهرة ان أورتيغا مرتبطة بشكل وثيق بالارهاب والفاشية، داعياً النائبة العامة الى الاستقالة. وعقد جمعية ورفع مظاهرون ارتدى بعضهم قمصانا تحمل صور الرئيس الراحل هوغو تشافيز (1999-2013)، لافتات تنهم النائبة ببيع نفسها مقابل حفنة من الدولارات، بينما التفت خطاب

كراسكاس (أ ف ب) - تظاهر مؤيدو الرئيس مادورو للتعبير عن غضبهم من تعيين النائبة العامة لوزيرا أورتيغا التي تعارض مشروع نيكولاس مادورو تعديل الدستور بدون مشاوره شعبية مسبقة. وقال النائب داريو فيفاس خلال التظاهرة ان أورتيغا مرتبطة بشكل وثيق بالارهاب والفاشية، داعياً النائبة العامة الى الاستقالة. وعقد جمعية ورفع مظاهرون ارتدى بعضهم قمصانا تحمل صور الرئيس الراحل هوغو تشافيز (1999-2013)، لافتات تنهم النائبة ببيع نفسها مقابل حفنة من الدولارات، بينما التفت خطاب

كلام

قاتل غاندي

لسنوات طويلة وهو يخدمه ويتمسح برجليه، يعينه على المشي ويقدم له طعام الغذاء، وهو لم يعد ان يتناول ثلاث وجبات من الطعام بل وجبة واحدة تكفي جسده الهزيل الذابل مثل عود خيزران. ناتورام غودسي هذا هو اسمه الحقيقي قاتل غاندي ابو الشعب الهندي بكل فئاته واديانه وقوميته ومعتقداته. الذي وقف ندا للتاج البريطاني، فكيف سولت له نفسه هذا القاتل الخادم ان يقتل سيده وقد وقف على خدمته فترة طويلة؟ دون ان يعي غاندي انه كان يمسح الشعر له، حتى قال له كلمة اخيرة وهو يتجرع الموت على يديه لقد علمت كل شي، الا الحب.

كان غاندي رجل اللانعف، المتسامح، الذي احب الجميع واصبح شوكة في عين المحتل البريطاني الذي لم يجد الا اقرب المقربين اليه لكي يوغل له صدره ويذفعه لكي يقوم بهذه الجريمة الكرواء.

منذ هذه اللحظة صار كل الحكام يخافون من اقرب الناس اليهم، فهم ينظرون لهؤلاء بعين الريبة والشك والقلق خوفاً من ان يدسوا لهم سمأ في طعام او يطعنونهم بخنجر او سكين ويحدث بعد ذلك ما لا يحمد عقباه. وينقلب لهم ظهر المجن كما تقول العرب، فصاروا يتحطون من حاشيتهم ومرافقيهم حيلة بالغة.

الموت حق على الجميع، لغاندي او لسواه، ولكن ميته الغدر والخيانة اقسى من اية ميته اخرى، خاصة اذا صاحبها فكرة عقائدية كما حصل مع قاتل غاندي الذي لم تنفع معه سنوات الصحبة والوداد ولا ايام الرفقة في الجهاد.

ومات قاتل غاندي ولا يتذكره احد.

ومات غاندي وتذكره الملايين ليس من شعوب الهند فحسب بل ومن كافة الاجناس والقوميات والايان خارج الهند، فلقد اصبح رمزاً وطنياً في مناهضة الاستعمار عبر اسلوب اللانعف الذي قاده الى ان يجلي التاج البريطاني عن راس امة كاملة هي الامة الهندية بكل ما فيها من فسيفساء ديني واجتماعي.

وصار غاندي بطلاً قومياً وعالمياً ذا مسيرة يدرسها الساسة واصحاب الفكر والعقيدة.

وعلماً من اعلام النضال الاممي له شأنه عبر سيرته الحافلة بالغرائب والعجائب وطرق مقاومة المحتل بالكلام والاعتصام وبالسيرات لا بالقتل والتفجير والافتغيات.



فيصل جاسم العايش

بغداد

عين الزمان

علماء العراق

تقليدٌ حميدٌ ان يُحتفى بعلماء العراق في حياتهم ومماتهم.. فهؤلاء شموع اناروا دروب الاجيال ورسخوا تقاليد البحث العلمي، والجد والاجتهاد من أجل الوصول إلى الحقيقة.. وهم أبناء برة للوطن اثروا على انفسهم ان يتميزوا ويرفعوا اسم العراق عالياً بين الشعوب والأمم، إنهم الأساتذة والمربون والذين حصلوا على أعلى المراتب في العلوم التي تخصصوا فيها.

فأما في حياتهم لأبد من الإشارة إلى التميزين منهم وتكريمهم في يوم العلم، ولا بأس من تخصيص يوم للأستاذ الجامعي يتم فيه الاحتفاء بكوكبة من الأساتذة الرواد ممن حصلوا على لقب الاستاذية وكذلك نخبة من الأساتذة الجدد ممن هم بعنوان مدرس مساعد والذين بدأوا مشوارهم لأول مرة. بالعلم تحيا الأمم، وبالعلم تبلغ مراتب الرقي، وتتسلق إلى القمم، إنهم معاهد العلم وأكاديميات المعرفة وسبل الرقي.

للأستاذ الجامعي منزلة عليا لا تضاهيها منزلة، فمهمة الطب مع جانبها الإنساني، وأنظمة الهندسة مع دورها في البناء والتقدم التقني والعمراني، والحمامة وهي تعانق العدالة في فضاء القضاء لإحقاق الحق ورفع المظلومية، كل هذه المهن مع تقدمها في مراتب العلوم. الا ان الأستاذ الجامعي تفوق على الجميع، فلولاه لطبيب ولا مهندس ولا محامي ولا مسؤول، فكل المسؤولين في السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية تعلموا على أيدي أولئك مبادئ السياسة، رغم أن بعضهم تنكر لأساتذته بمجرد تسنمه منصباً رفيعاً، فغير سكنه ورقم هاتفه والمقرين منه، على ضوء العلم الجديدة التي يشر بها.

غير ان ذلك لم ينقص من شأنهم، إنهم قادة الحياة عرفوا العلوم الإنسانية والطبيعية والتطبيقية والصرفية، وعرفوا المنهج والبحث الدقيق، وتمرسوا في التحليل وكشف المضمون في النصوص وتحليل المحتوى وقياس الأثر، وخبروا التقييم وحسن الاداء، ومجموعة المعايير للولوغ العايش.

ومتى أحسننا تكريمهم ووضعناهم في المواضيع التي يستحقونها، ويسرنا لهم العيش الكريم الذي يبعدهم عن الحاحية، تحول ذلك إلى قيم ومخرجات ومجموعات من الطلبة المجتهدين الأتقياء، الذين يتسلمون الراية من أساتذتهم بعد إحيائهم على التقاعد.. هذا في حياتهم.

إننا بعد ذلك، لعلمنا مرحلة جديدة من التكريم.. فهؤلاء خلاصة الخبرات المتراكمة عبر التاريخ، ليس من الإنصاف أن ينأوا كما ينأى الجهلاء..

فكما في الحياة، فإن المات لا يساوي بين الناس الا في الجانب الفيزيائي، ويبقى كل وعلمه وتقواه، وحسن عاقبته، أو جهله وغوايته، وسوء عاقبته.. إنهم خالدون بجهدهم واجتهادهم وما قدموه لإبنائهم وتلامذتهم، فزرعوا في كل منا بذرة نمت وابتعت وازهرت وأثمرت، لذلك لأبد من ذكرهم واحياء مناسباتهم وطباعة مؤلفاتهم التي لم يسعفهم الوقت لطباعتها ونشرها.. وهذا ما حصل تماماً مع الأساتذتين الجليلين الرحومين الدكتور ظافر حسين رشيد، والدكتور إحسان كاظم القرشي. حيث أقامت الجمعية العراقية للعلوم الإحصائية وبالتعاون مع كلية الإدارة والاقتصاد وكلية الرافدين الجامعة حفلاً تابينياً لهما بمناسبة مرور (40) يوماً على وفاتهما وحضر حفل التابينين الأمين العام لمجلس الوزراء الدكتور مهدي العلالق رئيس الجمعية، وممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور موسى الموسوي، والدكتور غازي رحو رئيس اتحاد الإحصائيين العرب، وروساء الجامعات وعمداء الكليات، وزملاء الفقيد من الأساتذة، وذوي الفقيد. إنها التفاتة رائعة من الجهات التي نظمت الحفل التابيني الاستذكارى، الذي أتى على السيرتين العلميتين للعالمين الفقيدتين ومنجزتهما العلمي ومكانتهما الرفيعة بين علماء العراق طوبى لعلماء العراق والرحمة والرضوان لمن غادروا منهم تاركين مؤلفاتهم صدقة جارية.. وقد صدقوا ما عاهدوا الله عليه.



عبدالزهرة الطالقاني

القاهرة

النمسا تسجن رجلين مع زوجتيهما سافروا للعيش بكنف تنظيم داعش

صدامات بين متظاهرين والشرطة في بلدة بشمال المغرب

ونفى المتهم "حسن و" (49 عاماً) في المحكمة ان يكون عضواً في تنظيم الدولة الإسلامية، وقال انه عمل كمسك في تقديم العلاج للقتالين الجرحي. وقال امام المحكمة "سمعت في المسجد (في غراتس) انه يمكن العيش وفقاً للإسلام هناك، مع الحرية للأطفال والنساء". وأشار الى انه اراد ان يمضي هناك من 10 الى 12 يوماً فقط. ومنذ صدور مذكرة التوقيف بحقه الجمعة شهدت مدينة الحسيمة التي يقطنها 65 ألف نسمة، حالة من الغليان. وقال الناشط لفرانس برس "المشكلة هنا ان السلطات تمنع الناس من التجمع او المجيء من البلدات المجاورة للتظاهر ما يتسبب بتوتر كبير". الى ذلك أصدرت محكمة نمساوية امس حكماً بسجن رجلين وزوجتيهما لمدة تصل إلى عشر سنوات بعد انتقالهم مع أطفالهم للعيش في منطقة يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وسماحهم للأطفال هناك بمشاهدة تسجيلات فيديو لعمليات اعدام.

وصحة لها وقال الناشط ان عدداً كبيراً من سكان امزورين قاطعوا الجمعة الخطب في المساجد في موازاة اضراب عام نفذته البلدة مغربي في المكان لفرانس برس. ونشرت صحف مغربية على مواقعها صوراً وشرطة مصورة للصدامات من دون ان تتوافر

متطابقة وان دلعت اعمال العنف بعد الظهر اثر صلاة الجمعة في بلدة امزورين التي تعدد 15 كلم جنوب شرق الحسيمة، وفق ما افاد ناشط محلي لفرانس برس. وشرق مئات الشبان قوات مكافحة الشعب بالحجارة فردت بخراطيم

الصدامات من دون ان تتوافر متطابقة وان دلعت اعمال العنف بعد الظهر اثر صلاة الجمعة في بلدة امزورين التي تعدد 15 كلم جنوب شرق الحسيمة، وفق ما افاد ناشط محلي لفرانس برس. وشرق مئات الشبان قوات مكافحة الشعب بالحجارة فردت بخراطيم

الصدامات من دون ان تتوافر متطابقة وان دلعت اعمال العنف بعد الظهر اثر صلاة الجمعة في بلدة امزورين التي تعدد 15 كلم جنوب شرق الحسيمة، وفق ما افاد ناشط محلي لفرانس برس. وشرق مئات الشبان قوات مكافحة الشعب بالحجارة فردت بخراطيم



تظاهرات مغاربة خلال مظاهرة احتجاجية بشمال البلاد

مؤرخون: بدء صعود التيار الإسلامي

حرب حزيران 1967 دقت المسمار الأخير في نعش القومية العربية

الملك المدعومين من الرياض. في الداخل، حارب عبد الناصر بشراسة حركة الإخوان المسلمين واعتقل الآلاف منهم واقتدم على اعداء الفكر سيد قطب، الزعيم الإخواني الذي ألهمته أفكاره العديد من الجهاديين. بعد وفاة عبد الناصر، سعى خلفه أنور السادات الى تشجيع المسلمين من أجل كسب شرعية، واحتلت اسرائيل الضفة الغربية التي كانت خاضعة لسيطرة الملكة الأردنية، وقطاع غزة الذي كان يرزح تحت السيادة المصرية. وجعلت الحركات الفلسطينية من الأردن قاعدة لعملياتها. وحسب فيدال، فإن الانتصار الذي حققه الفلسطينيون على الجيش الإسرائيلي في معركة الكرامة في الأردن في 20 آذار/مارس 1968، يرمز الى مسار جديد.

وبدأ الفلسطينيون بويديا التخلص من وصاية الأنظمة العربية، ليقوموا في عام 1969 بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي انشأتها في الاصل جامعة الدول العربية. وبداخل الفدائيون الفلسطينيون في صراع مع المملكة الأردنية واضطروا لمغادرتها بعد معارك ايلول/سبتمبر 1970. جعلوا بعدها من لبنان قاعدتهم الرئيسية قبل ان تطردهم اسرائيل منه في عام 1982.

عند اندلاع الانتفاضة الأولى في عام 1987، عاد فلسطينيو الأرض المحتلة الى الواجهة الى حين توقيع اتفاقيات اوسلو للحكم الذاتي مع اسرائيل عام 1993. هل يمكن اعتبار هذا التاريخ بمثابة بدء صعود التيار والحركات الإسلامية؟ يتفق المؤرخان ان هذا امر صحيح الى حد ما. ويقول فواز

الاسرائيلي "اعتمد الفلسطينيون لوقت طويل على "إسوتتهم" العرب من أجل تحرير وطنهم. وبحسب فيدال، فإن هذا الوهم تبذ مع الهزيمة الساحقة التي لحقت بالجيش العربي في حزيران/يونيو 1967. وعلى العكس، قام بتعزيز مشاركة الفدائيين في الكفاح المسلح الذي قامت حركة فتح بقيادة ياسر عرفات بإطلاقه في عام 1965.

يقول استاذ العلاقات الدولية في كلية لندن للاقتصاد فواز جرجس ان هزيمة العرب في حرب حزيران/يونيو 1967 تلذتها وفاة جمال عبد الناصر عام 1970، شكلت الضربة القاضية التي أنهت القومية العربية. وأضاف لسنوات، عاش العرب في ظل احلام المجد الشقائي والقوة والوحدة، ولكن هزيمتهم في غضون ساعات قليلة على يد الدولة العبرية الناشئة، أدى الى انهيار الاسطورة المؤسسية للقومية العربية وإجراج الوصي عليها الزعيم المصري عبد الناصر، الأمر الذي أدى الى تبيد الوعد بمستقبل مشرق.

وبحسب جرجس الذي ألف العديد من الكتب حول العالم العربي، انه بعد الهزيمة التي لحقت بالعرب، فإن الأنظمة القومية العربية - مثل مصر التي حملت راية القومية العربية، وسوريا بقيادة حزب البعث الذي دعا الى الوحدة العربية، والعراق الذي حكمه فرغ منافس من حزب البعث، تحولت تدريجياً الى دول بوليسية واستغلت القومية العربية لتحرير سلطتها.



جند مصريون في صحراء سيناء، خلال حرب 19٦٧